

فقط هؤلاء نفوسهم بالمتدينين، وانبروا بسندون على رجال الامة اعلمهم الوطنيون كان لتفكر للمصطنع جريدة هي لسان سالم كانت الحكومة تمددها بالمال - وما كان الوطنيون العاصدون ليخشوا أمر هؤلاء الاجراءات الامن وراء الحق وهم لهذا الحق أعداء.

(الحالة في بلاد أخرى من الشرق الادي) سأل المنسوب : « قد قم بحضوره الزعيم سياحات في كثير من بلاد الشرق الادي، فما هي صفة الحال السياسية في هذه الاقطار؟ فأجاب : ان جميع الاقطار التي زرتها في سياحاتي الاخيرة وجنتها مستقرة في المجاهد الوطنية الى حد يقضي بالعجب - وجدت في هذه الاقطار روحا قومية قائمة في وجه الغرب، وهي تعاف ثم تعاف بعد اليوم ان تحتمل القتل التازل عليها من أوربة - فاهل هذه البلاد يريدون ان يكونوا مستقلين في اوطانهم احراراً بديولهم، وبعيون حياة الشعوب العزيزة الشريفة - وجدت أهل هذه الاقطار يسعون لتنظيم مواردهم الاقتصادية تنظيمًا مؤديا الى اعزاز المصلحة المشتركة، ومغنيا بهم إلى الائتلاف والتماكك على وجه يمكن منه صيانة السلم العالمية من الاعتداء الغربي - ولعل انه ما زالت الامم الشرقية محبوسة عن تنظيم شؤون نفسها بنفسها - وعن التوافق والائتلاف بعضها على بعض - قائل العامة مهددة بخطر بعيدة من الاستمرار - ثم ان مصلحة أوربة تقضي بتوسع المجال لتضم هذه الشعوب لا بالتفريط عليها - فاذا كانت الأولى قاهرة لا بتدورها حينئذ ان ينجح من صداقة الشرق منافع ما كانت أوربة حاصلة عليها لو ظلت هي على حال العدا، والتهم للامم الشرقية الجامعة الاسلامية

سأل المنسوب : ما هو رأيكم في الجامعة الاسلامية؟ فأجاب الزعيم: الجامعة الاسلامية ضرورية لا مندوحة عنها، لأنها طبيعية وهي تضامن الضعيف ازاء القوى - ومن الخطأ ذلك الزعم القائم في تخيلة بعضهم من ان الجامعة الاسلامية نجر الخطر على شعوب العالم، فالامر على التيقن ان تأخذ بشوازل الامم المستضعفة، والارهاق الآتي من ناحية الدول القوية المتسلطة - وقد عيبت من بعض الساسة في الهند فرأيتهم يتخوفون من اتحاد الشعوب الاسلامية تخوفا لا مبرر له - وفي الحق والواقع ان العالم الاسلامي ليس عدواً لاحد ولا لعدو له من الدول حتى ولا لاوربة الفاشية - والغاية الكبرى من الجامعة الاسلامية انما هي تحرير الاقطار الاسلامية من ربة السيطرة الاجنبية والحكم الغربي، وجعل أهل هذه الاقطار الاسلامية يعيشون احراراً وادعين في اوطانهم متضامين مع سائر العالم - ماذين يدعون الى ان يخرجهم من الشعوب الشرقية المرفقة ظلالا الاقطار الاسلامية والهند

استعمل المنسوب عن مبلغ ما تظهره سائر الاقطار الاسلامية من العنايت والاهتمام بشؤون الهند، فأجاب الاستاذ التتة ان العالم الاسلامي يعد الهند حصنه الامن وحرزة الاحرز، لهذا نجد جميع الصحف في البلاد الاسلامية، تتناقل بالمتابعة التامة اخبار الهند وانباء القضية الهندية - وللهند سمعة قيافة العير في الاصطاح الاسلامية القاصي منها والداني، وهذه السمعة الجليلة تشمل الهندوس والمسلمين على حد سواء فتصائد الشعراء وآراء الفلاسفة والاخرى بما لا مزيد عليه من العناية والتقدير - وأنا نفسي كتبت اتابع الاطلاع في الصحف التركية والمصرية على الاعمال والاقوال والآراء لكل من مهاتما غاندي، ورايتوا انات طاعور

سأل المنسوب : ما هو رأيكم في الجامعة الاسلامية؟ فأجاب الزعيم: الجامعة الاسلامية ضرورية لا مندوحة عنها، لأنها طبيعية وهي تضامن الضعيف ازاء القوى - ومن الخطأ ذلك الزعم القائم في تخيلة بعضهم من ان الجامعة الاسلامية نجر الخطر على شعوب العالم، فالامر على التيقن ان تأخذ بشوازل الامم المستضعفة، والارهاق الآتي من ناحية الدول القوية المتسلطة - وقد عيبت من بعض الساسة في الهند فرأيتهم يتخوفون من اتحاد الشعوب الاسلامية تخوفا لا مبرر له - وفي الحق والواقع ان العالم الاسلامي ليس عدواً لاحد ولا لعدو له من الدول حتى ولا لاوربة الفاشية - والغاية الكبرى من الجامعة الاسلامية انما هي تحرير الاقطار الاسلامية من ربة السيطرة الاجنبية والحكم الغربي، وجعل أهل هذه الاقطار الاسلامية يعيشون احراراً وادعين في اوطانهم متضامين مع سائر العالم - ماذين يدعون الى ان يخرجهم من الشعوب الشرقية المرفقة ظلالا الاقطار الاسلامية والهند

متفرقات

عزيز بك علي المصري

كما أول من ذكر خبر انتداب حكومة العراق لهذا القائد العربي لوظيفة عسكرية سامية هناك - وقد برح حضرته تقاضاه الى بغداد بطريق بيروت ودمشق فرجحت به صحف سورية أهمل ترحيب وودعه آسفين ووداع.

رفات الشاه محل على

احتفلت بيروت ودمشق برفات للرحوم شاه ايران السابق توفي عند مروره بالاراضي الشامية احتفالاً كبيراً تم سير بعثة على سيارة تنهبها سيارات رجال العمية الى كربلاء في العراق لينفق هناك حسب وصيته رحمه الله

انتحار مصري في بيروت

ورد من بيروت ان أحد المصريين فيها انتحار بان طعن نفسه بعصا ذهب الى مركز البوليس وأعلن هناك انه هو الذي قتل نفسه وقد اتضح ان اسمه على احمد جوده من أهالي قنا وان أسباب انتحاره ضيق ذات يده.

التشيل في سوريا وفلسطين

يرجع القاهرة جوق عكته اخوان الى فلسطين بصورة للانتقال هناك مدة فصل الصيف فيسأل ان يقبل أبناء وطننا على مشاهدة وزيارات هذا الحق الأثمي

تعاون العمال الاثني ذكس

« بالقدس » كتب الينا من القدس ان بعض شبياتها الناضحين قاموا بتأسيس جمعية تعاون العمال الاثني ذكس وقد وضعا قانون الاساسي لها ثم تشكلت هيئتها الساملة تتفقت الشبان للاندماج في عضويتها نظراً لما وجدوا فيها من عناصر الاخلاص والتشاط.

المقالات الطويلة

لدينا عدة مقالات لم تنشرها بعد وربما لانشرها تاتاً لطولها فترجو من حضرات الكتاب الاجاز لان التطويل هو الذي يحول دون نشر مقالاتهم

الرسائل المكتونة

« الف باه » زودنا شمندي من الرسائل المكتونة عزوي الياطين « ان سمي راغب في التناشبي في ابطال موسم التي موسى تكاية السيداتين الحسيني في تحرير الامور واقطعها لا يروح الصهيونية واسبابها، ولا يجد شباب الامة ومجي عواطفها ويوسع آفاقها وينتدى روحها مثل هذا الموسم، ولكن راغب بك قتل والحمد لله وباه بالخللان »

الجلس الاسلامي الاعلى

المهتة الفنية لعمارة الحرم القدسي - يلزمنا لاجل الكتابة داخل المسجد الاقصى خطاط عربي ماهر يشغل تحت اشراف المهتة الفنية لعمارة الحرم الشريف فلي من يري نفسه الكفاية من راحة المهتة المذكورة لغاية مايو سنة ١٩٢٥ - بالذات او كتابة مع تقديم بعض الافاد من خطه وبيان مقدار الاتب والشروط التي يريدها - رئاسة المهتة الفنية بالقدس - الأمانة العامة: كل العيون

منصب الاقتاء في نابلس

كتب الينا ان المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين عهد الي القاضي الشرعي بمصنوب الاقتاء في نابلس منقلاً القليل والمقال

الاستاذ الشعالي

كتب الينا من بومباي بتاريخ ٨ شوال الجاري ان سعادة الاستاذ السيد عبد العزيز الشعالي قد عاد اليها بعد ان اكل طوافة في البلاد الهندية كلها، وانه برح بومباي الى الخليج الفارسي فالعراق فايران فالقنات قاصدين رافقه السلامة وتمته الله بالعافية ايها حل وجينا ارتحل - وستنشر رسالة مراسلنا الفاضل في العدد القادم ان شاء الله

خطاب مقتوع

(الى السيد جمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية) لم أتتكم بمرفق ولكن بعد مطالعة بيانكم المبدئية، بالمعلومة وطنية حارة، قد تاملت فيكم الشجاعة، والتشاط، والجرأة الابدية - فهل لكم ان تصمونا نثياً عربياً حماسياً رسيماً يستقر القلوب الميتة « كارلسليز » عند الافرنسيين « وكود سيف ذي كينك » عند الانكليز ليتخني به الشعب الفلسطيني في جميع خفلاته الرسمية. فكفونوا قد زدم حسنة الى خصائكم المدينة الوطنية، وانا لنظرون يافا - م - عاذر

دجوع احرار الى وطنهم

برح العاصمة الى دمشق الوجهة زكي افندي طرابيشي ونجده الارب حسن افندي زيارة الوطن لأول مرة بعد ان قضتها السلطنة الفرنسية الفاشية عن وطنها يوم زيارة كراين لدمشق واعتقال الدكتور شهيد زورفاقة منذ ثلاثين سنة وقد ودعها في محطة العاصمة لتيف من افاض الجالية وشيوخها الى القاهرة للاساحة لمخها التجارى فيها رافقتها السلامة

الامير محل على باشا

قالت الزهرة التراء: تقدم تونس يوم الجمعة سمو الرئيس المصري محمد علي باشا لدرس الآثار الحقيقية بأفريقية الشمالية فرفع اسموه على كاهل الاحترام عبارات الصحة والاحلال

فلسطين

« ليتي لم ازر فلسطين ولم يقع نظري عليها فأتاهم كاذبة تدين من الامم على مذبح الطامع الصهيونية. أجل ليتني لم ارفيقها فأتاهم ذلك فيهم القول بانهم من متردي بولونيا وروسيا كتب أسبع بالصهيونيين وكتب اظن ان الجرائد تباع في وصف احوالهم وخطيرم ولكن تحلى لي الامير لا شاهدتهم بام عبي وسعدت الفاظهم باذي وعندي ان افضل بكل فلسطيني ان يقادى بكل بلدي حتى يخلص من تلك الحالة التي لا تطاق ولا يحتملها انسان بحولي في عروقه دماء الحماسة والاشامة والاباه »

من الرسائل المكتونة

عزوي الياطين « ان سمي راغب في التناشبي في ابطال موسم التي موسى تكاية السيداتين الحسيني في تحرير الامور واقطعها لا يروح الصهيونية واسبابها، ولا يجد شباب الامة ومجي عواطفها ويوسع آفاقها وينتدى روحها مثل هذا الموسم، ولكن راغب بك قتل والحمد لله وباه بالخللان »

الجلس الاسلامي الاعلى

المهتة الفنية لعمارة الحرم القدسي - يلزمنا لاجل الكتابة داخل المسجد الاقصى خطاط عربي ماهر يشغل تحت اشراف المهتة الفنية لعمارة الحرم الشريف فلي من يري نفسه الكفاية من راحة المهتة المذكورة لغاية مايو سنة ١٩٢٥ - بالذات او كتابة مع تقديم بعض الافاد من خطه وبيان مقدار الاتب والشروط التي يريدها - رئاسة المهتة الفنية بالقدس - الأمانة العامة: كل العيون

منصب الاقتاء في نابلس

كتب الينا ان المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين عهد الي القاضي الشرعي بمصنوب الاقتاء في نابلس منقلاً القليل والمقال

عاصمة العرب

كتب أحد افاضل دمشق من أوربا الى صديق له في مصر ما يلي : « حركة شبان الشام وقت مجي، بلفور كان لها في أوروبا والعالم كله معنى كبير يضاهي وقمة يسون » وهي تأييد احتجاج الامة العربية على الانتداب المشؤوم بأسره - وحجة راحة على الوحدة السورية، وقد ترهنت دمشق على كونها تصح ان تكون عاصمة عربية وتعرف واجباتها تجاه اشيا ووطنها خلافا لما ظهر من بعض أعيان دمشق يوم دخلها الفرنسيين واستقطوا الحكومة العربية للمستقلة ولقد شعرنا هذه المرة بأن الله يدل دمشق شياناً آية رافة، من أولئك (.....) غلاظ الرقاب، وغب الطون القدين لم يكونوا يدعون الى نقيصة إلا ختموا عليها! لقد صارت نمامتهم شائلة ودوتهم رائحة حول الله »

مهرب مع المظلم فقط!

أما السلاح الذي يقاثل به المستعمرون الامة الضعيفة فانه شرعي « مال حلال » فاذا اجتاز المالك تخني امامه الرؤوس، واذاً دخل الجمارك عملت له أنواع التسهيلات أما السلاح الذي يرسل الى الامير عبد الكرم ليدافع به عن استقلاله فانه مهرب ولذلك يضطونه! هكذا ينص القانون السوري، بدلاً من ان يقضى بتدمير معالم الاسلحة والتنازات الخائفة التي تقبل بها أوربا أبناء دم لتدبيرهم وتهذيبهم!

أيتها السيدات، ايها السادة!

حضرة صاحب الشورى المحترم: لا تذكر هذه الكلمات في فلسطين الا ذكر معها السيد يوسف الخطيب الموظف ببلدية حيفا، والمحرم بجريدة الزمر « التراء » ويوقع باسم « اكرم » فهو لا يسمع بحفلة تقام سنوية كانت أم شخصية الا حضرها بدعوة ويكون دعوة، ثم ينهض فيخطب بدون ان يكلفه أحد، فلا يشعر الناس الا وصاحبتنا يصبح ايها السيدات ايها السادة

زشيد بك طليح

قدم العاصمة من الاسكندرية صاحب القنطرة رشيد بك طليح مؤسس حكومة شرق الاربون زريتها سابقاً شخصية بفضله أيام القاهرة تزور على النفس

مشقة قلم

اتفاق !!

اتمنى الاطلاع، والحمد لله... بين فرنسا وانجلترا على الشرق والغرب بدون خسارة... وكيفية ذلك ان فرنسا طلبت من انجلترا ان تحق موقفت النطف عليها في جزيرتها الاميرة الكرم... وهذا العطف ايسر لجانا... بل انه بين بعض مدعيه فرنسا من حرمها، وهو التامل مع انجلترا في مسألة كرم...

سليمان باشا الباروني

والساسة الحجازية ان الساسة الحجازية أخذت طوراً جديداً ودخلت في دور التناغم بين الطرفين وبأسسه ولعل الامر بين العربيين يوفنا الى حل الخلاف بالتراضي فيما بينها ويرجع كل الى ما بين الامة العربية ويسعدنا من المصافاة والمواخاة أيام الأيدي الحفية التي تلعب بها ولو أنكرا ما فانه لاخير فيها ولو أقست لاحدهما بكل بين وتمعدت له بكل شرف، فاذا الغاية هي المشاحة وهي الشرف الذي تتطلبه ذلك المصلحة في هدم كل قوة وتضيق كل رابطة بين الامة الاسلامية وكفى لكل من الشعين العربيين موعظة باحل يسواهما من الشعوب الاسلامية وما ذلك يخفي عن أحد ان الاجنبي لم يترك في المسلمين غامضاً إلا استجلده بدعائه ومكره وقد كان من قبل يدخل جزيرة العرب بضروب من السياسة بواسطة أمرائها وعظماؤها وأغنيائها حتى اكتشف ما هناك وعمم كل قنائة فيها بل انه فيما يظهر يريد ان يسير غور أجهادها ويقف على ماتكته من قوة ابناها فتأخذ الحفيظة بين الطرفين وسيلة فظهر بعد أن استجاشها بظهور الهياك ورفق موقف التصريح حتى اذا عجز كل منها تقدم الى امراه وهو باسم الثغر بقضية جاءت على غير حساب وانما على حساب المتنازعين وهما المنعم وها هو جدير بالذكري هذا المقام ان الشعب العاني وفي مقدمته عظيمه الامام أبو عبد الله محمد ابن عبدالله الخليلي والسلطان تيمور بن السلطان فيصل قد قفلا وقتاً في البحث على طريق إيجاد الرواق بين المتنازعين فوقاً الى الايضاد ايها فأوفدا صاحب السعادة ورئيس المجاهدين الشيخ سليمان باشا الباروني فيارح فترسقط على بركة الله الى جنة ومكة فتمم ما قصده الله كل الله هذه الاحمال الجليلة التي يصبو اليها كل مسلم يفر على الحرمين الشريفين وعلى اخوانه في الاسلام والمجلس بالتنازع ونرجوه سبحانه ان يجعل هذه فرصة للتوفيق وأن لا تصاب بالاخفاق كما أخفقت المساعي التي تقدمت

لقد يمتلك السور كل مخلص متى رأى الشعوب الاسلامية تتم بصالح بعضها وتظفر عن كل منها بنظر المشفق المتعبر وتبذل الوسع في إصلاح ذات البين فان هذا مما يبشّر بحسن المستقبل ولاسيا اذا قام بالامر من تأهل له وعرك الدهر فيه فان مثل سعادة سليمان الباروني وهو من فقد يصيرته الى أعناق الاحوال الاوردية ووقف على دخال الاستعارة وأوى بسطة في العلم وهب نفسه للاسلام والمسلمين لايشك أحد في إخلاصه للامة والدين وتقدير الطرفين للتنازعين للأمر حتى قد وافق الله الشكل الى ما فيه سعادة الامة خير

اتمنى الاطلاع، والحمد لله... بين فرنسا وانجلترا على الشرق والغرب بدون خسارة... وكيفية ذلك ان فرنسا طلبت من انجلترا ان تحق موقفت النطف عليها في جزيرتها الاميرة الكرم... وهذا العطف ايسر لجانا... بل انه بين بعض مدعيه فرنسا من حرمها، وهو التامل مع انجلترا في مسألة كرم...

اتمنى الاطلاع، والحمد لله... بين فرنسا وانجلترا على الشرق والغرب بدون خسارة... وكيفية ذلك ان فرنسا طلبت من انجلترا ان تحق موقفت النطف عليها في جزيرتها الاميرة الكرم... وهذا العطف ايسر لجانا... بل انه بين بعض مدعيه فرنسا من حرمها، وهو التامل مع انجلترا في مسألة كرم...

أحوال البدر المستعبدة

تونس

فلسطين في تونس وشؤون أخرى
تونس في ١٧ فبراير - لمراسل الثوري الخاص
لقد بلغنا تفصيل ماجرى بفلسطين والثام
يوم زيارة اللود بلنور لهاتيك الزبوع المحبوبة
عجل الله خلاصها ونجهاها من كيد الاستعمار
والتي لقي عن القول ان الالة التونسية
بأسرها كانت ترتب أخبار شقيقتها بقول
ينظرها الأسي وقد أنشأت جريدة « أفريكا »
بهذه المناسبة فصلا طويلا عن فلسطين ونكتبها
بم رئيس تحريرها الأستاذ الشير والكناب
التحرير محمد محيي الدين « فنيض أبناء تونس
قيامًا بواجبنا ، ونحن الذين تربطنا بفلسطين
كل الروابط التي تربط الشعوب ببعضها وأقربها
اتنا في البوي سواء ، أن نرفع الصوت باستنكار
ما أصاب فلسطين فقدناها هضون اجتماعاً كبيراً
بداور آل المستيري خطب فيه الأستاذ محمد
عبي الدين مبنياً حالة فلسطين الحاضرة ونطور
قضيةها واختلاف أحوالها تم كشف الستار عن
الأيدي الاستعمارية التي تحركها أعمال الصهيونيين
الخ . تم نهض السيد المنصف المنستيري فأردف
خطاب زميله الذي سبقه بكلمة بليغة ضمنها
سياسة اقتليرا الاستعمارية وكيف اتخذت اليهود
آلة اثبتت قدمها في بلاد العرب والأراضي
القدسة وقد عقبه الكاتب الناقل البارع السيد
حسين الجزيري صاحب جريدة النديم فشرح
قضية اليهود الصهيونيين وغيرهم وكيف أنهم
كانوا دائماً أيداعاً لكل فاتح غشوم ومستعمر
جبار مما جعل الأمم تنفر منهم وتضطهدهم جزاء
أعمالهم وسلوكهم بين الشعوب الخ الخ
والخلاصة هكذا كانت كلمات قبلة الأدباء
الذين تكلموا في هذا الاجتماع الذي جمع عدداً
كبيراً من الأفاضل والسادات وقد ختم الحفل
بالصلاة لفلسطين وخطابها من ورطتها
وللعاملين من أبنائها بالتوفيق والنجاح
ان تونس لن تنس مصاب أحوالها وهي
مثلثة ، هذا عدا عن كون فلسطين قد تفضلت
فأكرمتم زعيمنا المحبوب السيد عبد العزيز الثعالبي
لما مر بها ، رد الله غريته وحقق أميته فمن
مدنيون لها وجزيرة الثوري بما تنشره من المقالات
المتعة دفاعاً عن تونس فضلاً عن إذاعة أخبار
حركتها الوطنية

سورية

يوم الشهداء وخطاب الدكتور شهبندر
دمشق في ٧ مايو - لمراسل الثوري الخاص
كان يوم أمس موعد الاحتفالات الوطنية
بذكرى شهداء الوطن الذين شتمهم جبال باشا
في بيروت ودمشق ، فاحتلت الأمة السورية
كلها والحكومة بهذه الذكرى السوداء احتفالا
رسمياً كبيراً ولا أتولى سوى الكلام على ما
جرى في دمشق وهي أم البلاد ، فإذا أتيت ولو
بصورة مصغرة عنها فأنا أنا أصور بذلك حالة
البلاد بأسرها من حلب إلى أقصى الجنوب
توافد الناس عصر الأربعاء الأسبق على
ساحة الشهداء حيث أقيم الاحتفال بذكرى من
فجعت الأمة بهم من رجالها الأحرار ، وقد
نصبت مشقة مزينة بالرياحين وأغصان الشجر
وعلقوا عليها صور الشهداء جسيماً وقد جاءت
الوقود لحضور هذه الذكرى من سائر أنحاء
البلاد وكانت موسيقى المدرسة الأتوذكسية
تدق دقات الحزن بين أوتة وأخرى . وقد
تصير الحفلة عطوفة جلال بك زهدى وزير
المالية ناياً عن نخبة رئيس الحكومات السورية
صباحي بك فافتتح الحفلة بحبيب افندي الرئيس
ثم تلاه سعادة فارس بك الحوري وزير المالية
الأسبق بقصيدة مؤثرة من شعره البليغ فالأستاذ
فوزي بك الفزري ألقى الخطبة بحضاب أسأل الديرع
وحرك كومان الأمن فالسيد رافع اقتنبي
الفاخوري أحد رجال وفد بيروت قاصيدة
للأستاذ خليل مردم بك
ثم وقف الزعيم الكبير والمجاهد الخطير
الدكتور عبد الرحمن شهبندر فطال إليه الاعتراف
وقد حسم الناس انفسهم للاقتحام من خطابه
كلمة فبدأ كلامه بذكر الحادثة ، حادثة اعدام
الشهيد وظروفها الخطيرة ثم قال
« اتى لأعجب وأعجب كثيراً ، كيف
أن العلماء والحقوقيين أبهوا للمجتمع بأن يأتي من
الإعمال ما أبهوا ، ثم لم يتسوا ببيت شقة عن
جراح الحربة ، فهل الكيلوتين والنشاء والسيلولوز
أكثر لزوماً لاجزاء الجسم من الحربة ، إذا كانت
التغذية ضرورية لاجزاء الجسم فأما الحربة جزية

فلسطين

آخر لتفوس البشرية
التغذية تربي الحيوان ، والحربة تربي
الانسان : فكيف يباح للحيوان أن يحرق غايته
ولا يباح للانسان أن يبلغ أميته وكأله ؟
« لقد فشلت المشايق في تربية القتل وقطاع
الطرق قبل هي تسيح في اتحاد الانفس العالية
المشترية الى الحربة ؟
« ان السارق الذي لا يأني أن يعود الى
السجن في سبيل غايته المادية ، قبل يأتي الحز
الأبي أن يسكن للمساقل والسجون انتصاراً
للحق والعدالة والحربة ؟
« حقاً ان التذميب والاضطهاد والحبس
والشوق في سبيل الحرية هي آلات بالية تليق
بعض ديوان التفنيس ، وما هي إلا المنجنيق والجار
والبعير أمام الدبابات والسيارات والطائرات . . .
« طريقة الحكم التي بين منها الشرق هي
قدية خلقة تليق بالمجتمع الوحشي ، وما تطبقها
في القرن العشرين ، إلا اذكاراً للار أنتأجحة
في الصدور ، وسوف يرى أهل البسطة والعظمة
الفراعة فشل سياستهم فشلاً مطلقاً في جميع أنحاء
البلاد المره المستعبدة
« رأيت بعد عودتي من أوروبا وأميركا
شيئا من الضجر والتشاؤم في النفوس ، ولكني
أؤكد لكم أنها السادة أن هذا الضجر لا يحل له
من الاعراب . قضية سورية ورغم جميع البؤر
القاسية التي تقف في سبيلها ، هي جزء صغير
جداً من قضية عومسية . ليست قضيتنا قضية
سوريا مع أعدائها ولكنها قضية الشرق مع
الغرب ، والاصح أن يقال أن هذه القضية هي
قضية عمال مستعبدين يتصرف بهم الممول
الغربي . فالقضية إذن أشبه بقضية العمال في
تاريخ الانسانية الخبير الطويل
« ان شهداءنا الغر ماتوا في سبيل الناظرين
بالبضادي الجزيرة وفي مصر وتونس والجزائر
ومراكش ، لانهم علوا ترقية اللغة العربية
الغنية ، ومن رقى لغة وفي أهلها . وقد ماتوا في
سبيل الشرق لانهم قدموا مثلاً لملوساً للطامعين
فيه . يقولون على الدوام أن هناك نفوساً كبيرة
لا تأني البتل للحرية والاستقلال . وماتوا في
سبيل الانسانية ، لانهم عملوا لرفع نبر العبودية
عن الاعناق . ومن حرر عبداً فقد أخرج من
مقام الحيوان الى مقام الانسان . وأخيراً قد
ماتوا في سبيل الله ، لانهم راعوا الامانة التي
ابتنأتم عليها ، وهذه الامانة التي تنوء
عن الآن يحملها هي الحرية ، فالحرية نور من
السماء ووحاني عبنا نحاول الاجسام الكثيفة ان
تقف سداً دون نفوذها الى البصائر والابصار»
وكل . وقع خطاب الزعيم الجليل في
النفوس شديداً جداً ولا غرو فهو عالم ناضج
وسياسي محنك اشتغل في الحركة القومية من أوطانها
ولولا وقار الحزن لا زلت ألقى دمشق بالهاتف
والصعيق فله دوره من خطبة قادر بهر القلب
حتى القلوب الحامسة ، وشير العواطف حتى التبت
منها قد ختم الاحتفال بكلمة حرة القاهما زكي
بك الخطيب سكرتير وزارة الداخلية ناياً عن
فخامة رئيس الحكومات السورية
وبعد ذلك سارت الجموع الى مدافن
الشهداء لزيارتها وقد وضعا عليها أكاليل الزهر
ومن هناك قدوا مقابر اخواننا المسيحيين
حيث زاروا قبري الشهيدين جرحي الحساد
ورفيق زرق سلم . ولما انصرف الناس حلوا
الزعم الشهبندر على الاكتاف حتى اركبوه سيوفه
وكانت النواير الرسمية قد صلتت أعمالها
في ذلك اليوم حدادته وكذلك المدارس ومعاهد
العلم ففي سبيل الله والوطن تلك الأرواح الطاهرة
التي واحت على أحوالها تقوى من أجل سورية

الناصر في ١٠ مايو - لمراسل الثوري الخاص
التعاون غير ممكن
في الانبا . الخصوصية ان أحد أبناء الصهيونيين
جاء فلسطين بقصد الاستيطان فيها وقد زين له
رفاقه في الولايات المتحدة ان هذه البقعة المباركة
قد أصبحت بفضل السياسة الانكليزية جنة
تجرى من تحتها الأنهار وان اليهوديها يعيشون
مع العرب ككائلة واحدة يتمتعي الحب والمسالمة
وزادوا على ذلك قولهم عن فلسطين انها أصبحت
قبلتهم ومحور دأرتهم فأرضها أرضهم وسأؤها
سأهم وكل ما فيها لهم ، وطلبوا اليه أن يكتب لهم
رسائل مطوية عن أحوال فلسطين بوجه الاجمال .
ولكن هذا الاديب رأي في فلسطين
مأزى من ضيق العيش وسوء الحال فأيقن انه
خنع بأقوال رفاقه الصهيونيين فماد أذواحه الى
نيويورك . وهناك جمعت الصدفة بأحد أبناء
فلسطين العرب فنار بينهما حديث طويل حول
الوطن القومي فقال اليهودي : ليس وعد بلنور
الإبحرية يصعب علينا تحقيقها فالشعب اليهودي
وهو شعب مادي اقتصادي لا يمكنه أن يعيش
في هذا الوطن القومي المهوم وضرب على ذلك
مثلاً يهودياً بمعنى (الغتروفي الوطن غربة والغنى
في الغربة وطن) وختم كلامه بقوله : رأيت
العربي دمث الاخلاق ذكي النواذ حسن الضيافة
وقد كان يسكن كل يهودي مهاجر الى فلسطين
أن يستمر هذه المزايا لمنفعة فيعيش بجانب
العربي كما يعيش الاخ بجان أخيه ولكني رأيت
اليهودي يقي يهودياً أيضاً كان وحياً نزل . . .
قلنا ان ما بين اليهود والعرب من تشافر
الطباع وتباين العوائد والاخلاق يجعل التعاون
بينهما مستحيلاً ، وان مقالته اللورد بلنور في
الاسكندرية عن ضرورة تعاون اليهود والعرب
لجعل الحضارة في فلسطين تسير مع التقدم العالمي
ليس إلا افتكاكاً وتضليلاً .
المبارك في فلسطين
الرأي العام بوجه الاجمال ناغم على ادارة
المعارف والاشياء منها يزداد يوماً بعد يوم لاسيا
بعد أن برهنت الحكومة في مواقف كثيرة عن
قيتها وأعربت عن سياستها في إقتال دار المعلمين
وطرد بعض معلميها وتلاستها ، ويسرى أن
أن تحرك من الامانة المستعمر بضرورة تأسيس
مدارس أهلية تتولى ادارتها بنفسها ، وقد ذكر
في أحد معلمي مدارس الحكومة انه يتنى أن
يعلم في مدرسة أهليته بنصف الراتب الذي
يتقاضاه من ادارة معارف الحكومة .
فاذا كانت الثقة ما بين الأهالي وادارة
المعارف قد وصلت الى هذا الحد ، وأصبح
التعاون بينهما مقوداً فأى نفع يرجى بعد الآن
من هذه المدارس !
الحنين الى الوطن
لنا في مدينة (باك) في القوقاز حديثين
يشغل وظيفة أستاذة في جامعة علمية وهم من
أبناء الناصرة . فقد كتب هذا المصنف لاجل
أصدقائه العرب له عن رغبته الصادقة للقيام بعنه
التعليم في وطنه وأنه يفضل السكنى في بلاده
عنه في سواها ، فأجيب ان حكومة فلسطين
لا يسها سوى مصطلحنا فهي تنظر اليها قبل أن
تنظر الى مصلحة أبناء البلاد .
صحافتنا
يقولون الصحافة مرآة الأمة ويقام تقديم
الصحافة بتقديم الأمم ، نعم هذا صحيح ولكنك
ترى الأوروبيين لا يهتمون عن ترقية
صحافتهم ما استطاعوا الى ذلك سبيلاً ، وبعض
جرائدهم تنفع كقوة كبيرة من المال لمن يجد غلطة
مطبعة واحدة في سطرها ، ومراسلو هذه
الجرائد ينشأون في ارجاء أم الاخبار
واصدقها . . .

نحن لا نطلب الطفرة في ترقية صحافتنا
لان الطفرة عقال ، وكل تقدم يكون غير طبيعي
لا يلبث ان ينهار ويعود على صاحبه بالفشل
والخذلان .
حدث في الأسبوع الماضي في الناصرة ان
المدعو حنا الطويل كان السبب في حادثاً احتراق
جبل يوسنفر بنسكة سيرتو ، وأصبحت هذه
القضية الدقية في ذمة القضاء ، ورأينا جريدة
الأردن في حيفا وهي تروية من الناصرة تنشر
هذه الحادثة على خلاف الواقع وتبعثها مرآة
الشرق في القدس قشرت عن هذه الحادثة
ما ينافي الحقيقة ، ولنا في كل يوم أدلة وبراهين
على تأخر صحافتنا بما تقرأه فيها من مقالات
وأخبار وحوادث هي من قبيل أملاء القراخ
والحشو المستنكر .
فليتق الله أولئك الكنية والمراسلون في
ما يكتبون ، وانها لصحة نفضي بها اليهم
ليكونوا دائماً على أهتام وبقظة في حسابهم
الصحافية والسلام

هيئة الشعائر الإسلامية

كانت سفارات الحكومات الاسلامية
الأربع تركيا وإيران وأفغانستان ومصر بالمناكة
مع الأمير شكيب أرسلان ورئيس النادي الشرقي
في برلين ورئيس لجنة الجباة الاسلامية فيها
وغيره من وجوه الجالية الشرقية هناك قررت
تشكيل لجنة بعيدة عن السياسة مشغولة باقامة
شعائر الاسلام اللازمة بين الجالية لا سيما بعد
أن الفت حكومة أنقرة وظيفة أمام السفارة
التركية ببرلين فاجتمعت اللجنة المذكورة مؤلفة
من عضو من كل أمة من الأمم الاسلامية التي
منها جالية وطلبة ببرلين كالعرب والتركي والفرنسي
والافغان والهنود وقررت تعيين امام للمسلمين
هناك ليقوم بواجب الصلاة في الاعياد الدينية
وبصلاة الجنائز وبمقعد الأئمة وما مائل ذلك
من الواجبات الدينية وكذلك تسلمت ادارة
الجباية والابنية والمسجد التي فيها مكان تحت
نظر الأمير شكيب واللجنة التي رؤسها فلما فرق
برلين لزم أن تناط باللجنة المذكورة التي أطلق
عليها اسم « هيئة الشعائر الاسلامية »
وقد بلغنا مع الامتتان أن الفتوة المصرية
تعهدت بتعيين امام يقوم بجميع الشؤون الدينية
على نفقة السفارة التي لها هناك قسمي أن تقرر
هيئة الشعائر الاسلامية التحويل على الامام
المصري في الوظائف الدينية المتعلقة بالجالية ولا
يحصل التنافس على هذه الوظيفة لاسيا وان
الحكومة التركية هي التي بدأت بالفاء هذه الوظيفة
من سفارتها بعد أن كان جمع المسلمين في أوروبا
يراجعون في المصالح الدينية أمهات السفارات الثمانية
وقد بلغنا أن هيئة الشعائر هذه قررت
تقل الجامع الذي كانت ينسج الحكومة الألمانية
أثناء الحرب لاسرى المسلمين في قربة وسنموتورف
وذلك في برلين بناء على كون الحكومة الألمانية
عرضت عليها انها اذا كانت تستحسن نقله فانها
مستعدة لاجراء ذلك على نفقتها .
فاذا تم نقل الجامع المذكور الى برلين فيصير
لجباية الاسلامية في عاصمة ألمانيا جماً من كيران
أحدهما الذي ينسج حكومة ألمانيا والثاني الجامع
البيدي الذي ينسج الفتوة الاحدية اللاهورية في
شليخ لوتبيرغ . الخي الجديد من برلين .
بملاحظة مولوي صدر الأمين الذي بدأ ينشر
الاسلام بالوعظ والتبشير وإصدار مجلة
(Moslemische Revue) التي فيها ما بحث
طيلة دينية واجتماعية وتبشيرية وقد دخل في
الاسلام على يده في هاتين السنتين تحت وعشرون
شخصاً منهم من الأديان والكنائس ومن العقائل
العالمات الفاضلات وبخاصة ذكر الفتوة الاحدية

هذه تقول ان اتباع غلام احمد اللاهوري الهندى
انفسوا الى قسدين أحدهما فرقة يقال لها قاديان
ورئيسهم ابن غلام احمد وهم يعتقدون ان غلام
احمد هو خليفة للمسيح وقد خرجوا من
مذهب السنة بدون جدال . والتسم الآخر
يقال لهم فرقة لاهور ورئيسهم العلامة مولوي
محمد تلي صاحب التا ليف الكثيرة المشمة ومنها
تفسير كبير بالعربي والفارسي والانكليزي ومن
هذه الفرقة مولوي صدر الدين البار الذكر
ومولوي كمال الدين الذي بلندنه وعلم الدين على
يدم تحت أحسن ترجمة للقرآن الكريم الى اللغة
الانكليزية . وهؤلاء يعتقدون في غلام احمد انه
مجيد لا غير وهذا الاعتقاد لا يكونون خرجوا
عن السنة في شيء . وتراجم يراون الي الله من
فرقة قاديان

فالمطاعن التي توجه أحياناً على فرقة لاهور
والتي رشتي بها مولوي صدر الدين عندما باشر
تأسيس الجامع ببرلين ليست على شيء من
المحق وانما هي أثر المناقشات والمباحث التي
لا تخلو منها الفرق الدينية . ودعوى بعض حساد
صدر الدين ان هذا الجامع مبنى على الانكيز
هو غرض افتراء ، لان الفرقة المذكورة لها صندوق
ولصندوق حساب مضبوط وبرعات مقبذة
وعدا ذلك فأى مصلحة للانكيز في بناء جامع
برلين لعربي ونشر الاسلام في ألمانيا . . .
هذه تحقيقات لا يقبلها عقل عاقل لا سيما
ان مولوي صدر الدين من سبقت لهم مواقف
في خدمة الاسلام السياسية ومقاومة الانكيز .
ولكن بعض الهنود الذين برلين قد صاوا
مناواته حسداً وبغضاً وخذعوا بعض البيطاه
فخلصت عر بده يوم تأسيس الجامع تدخل بها
اليوليس .

وهكذا ومن هذا القبيل غار بعض السورين
من زكي بك كرام العضو العربي في هيئة الشعائر
الاسلامية وحلوا عليه في بعض الجرائد وعزوا
اليه أفعالاً ليس لها ثم ولا أب بحيث اضطره
الشاب الشيط التزهي الى اقامة الدعوى عليهم
في محاكم برلين وليس لذلك سبب سوى الخسد
والمناقشات الشخصية . ويقال ان بين الطلبة
السورين ببرلين من هم هناك على نفقة الام
الحنون ، وذلك لان الام الحنون « محبان
تعرف حركات اولئك الطلبة ودرجة علاقتهم
بالامان حال كون الدكتور زكي كرام الدمشقي
الذي كان يوز باشا في الجيش العثماني قبل الحرب
ليس من يرتضون من تدى الام الحنون وهو محب
للانان ومزوج بألمانية فدقت السياسة بعض
أذناب الام الحنون الى التفتي من زكي بك
المذكور في الجرائد ولكنهم لا يقدرون أن يتبعوا
من الحقيقة شيئاً .

وما لا ينكر أن هذه الهيئة هيئة الشعائر
ما كانت تتم لولا اغتناء سفير تركيا ببرلين
كمال الدين ساشي باشا - الذي يقود مؤقفاً
وهمة رصافته سفراء فارس ومصر وأفغانستان
خديرة بالشكر والتناء . (مراسل)

دوران الفلك

وتقلب الأيام
لا اطلعنا على أعداد جريدة « أم القرى »
التي تصدر في مكة تأملنا في صنع الله وتقلب
الأيام لان المطبعة التي كانت تطبع جريدة الملك
حسين « القبلة » ، والحروف التي كانت تجمع
بها المذائع لشخصه والظمن بالسلطان ابن سعود
هي نفس المطبعة التي تطبع اليوم « أم القرى »
وعزوفها هي الحروف التي تجمع بها المذائع في
السلطان ابن سعود والظمن في الحسين ، بل ان
الورق الذي كان الملك حسين قد أدخله قبله
هو الورق الذي تطبع عليه أم القرى !!
ليس اني هذا عظة فان هذا الدهر قلب !!